Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 50, No. 1, 2023

Deanship of Scientific Research

The Effect of Using (Microsoft Teams) to Teach the Physical and Health Education Teaching Methods Course on the Achievement of Al-Hussein Bin Talal University students and their Acquisition of Reflective Thinking Skills

Hussein Ali Mohammed Alwama*, ***Amin Dakhalalah Abdallah Albdour***

Al - Hussein Bin Talal University, Jordan.

Received: 2/12/2021
Revised: 26/1/2022
Accepted: 2/8/2022
Published: 15/3/2023

* *Corresponding author:*
lawama_2000@yahoo.com

Citation: Alwama, H. A. M. ., & Albdour, A. D. A. . (2023). The Effect of Using (Microsoft Teams) to Teach the Physical and Health Education Teaching Methods Course on the Achievement of Al-Hussein Bin Talal University students and their Acquisition of Reflective Thinking Skills. *Dirasat: Educational Sciences*, *50*(1), 469–484.
https://doi.org/10.35516/edu.v50i1.66

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aimed to identify the effect of using the distance learning platform (Microsoft Times) to teach the physical and health education methods course on each of the study variables, namely: the achievement of Al-Hussein Bin Talal University students, and the students' acquisition of reflective thinking skills.

Methods: The study used the quasi-experimental approach by selecting two divisions from the Physical and Health Education Teaching Methods course and distributing them randomly into two experimental and control groups. The study used an achievement test and a reflective thinking test.

Result: In light of the statistical analysis, the results showed a statistically significant effect in the dimensional measurement of using the distance learning platform (Microsoft Teams) to teach the Physical and Health Education Teaching Methods course on the achievement and acquisition of reflective thinking skills by the students of Al-Hussein Bin Talal University, in favor of the students of the experimental group.

Conclusions: In light of the results of the study, a number of recommendations were reached, the most important of which are: using the distance learning platform in university teaching and in other study courses.

Keywords: Distance learning platform (Microsoft Teams), physical and health education methods, achievement, reflective thinking.

أثر استخدام منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز) لتدريس مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية في تحصيل طلبة جامعة الحسين بن طلال واكتسابهم لمهارات التفكير التأملي

حسين علي محمد اللوامة*، أمين دخل الله البدور

جامعة الحسين بن طلال، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز) لتدريس مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية في كل من متغيري الدراسة، وهما: تحصيل طلبة جامعة الحسين بن طلال، واكتساب الطلبة لمهارات التفكير التأملي.

المنهجية: وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال اختيار شعبتين من مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية وتوزيعهما عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال المسجلين لمساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية، واستخدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً واختباراً للتفكير التأملي.

النتائج: وفي ضوء التحليل الإحصائي فلقد أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً في القياس البعدي لاستخدام منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز) لتدريس مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية في تحصيل طلبة جامعة الحسين بن طلال واكتسابهم لمهارات التفكير التأملي، ولصالح طلبة المجموعة التجريبية.

التوصيات: وفي ضوء نتائج الدراسة تم التوصل لعدد من التوصيات، ومن أهمها: استخدام منصة التعلم عن بعد في التدريس الجامعي وفي مساقات دراسية أخرى.

الكلمات الدالة :منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز)، أساليب التربية الرياضية والصحية، التحصيل، التفكير التأملي.

المقدمة:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي تواجه المنظومة التعليمية، مثل: كثرة المعلومات، وزيادة عدد الطلبة، ونقص المعلمين، وبعد المسافات. ومع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة زادت الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة الطالب إلى البيئات الغنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر ما يسمى بالتعلم الإلكتروني.

وأكد الحبيب والجراح (2018) أن القرن الحادي والعشرين شهد تطوراً سريعاً في شتى المجالات وخصوصاً التكنولوجية، وهذا ما أكده دعمس (2009) من أن التعلم الالكتروني أصبح أداة فعالة في نقل وإيصال المعلومات إلى المدرسين والطلبة في مختلف البلدان، وبالتالي أدت إلى تطوير الأساليب التعليمية طبقاً لهذه المستجدات، حيث وضعت العالم أمام ثورة جديدة في مجال التعليم والتي كان لها أكبر الأثر في إحداث تغيرات وتطورات إيجابية على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة. لذا بات من الضروري على المؤسسات جميعها تطوير أدواتها واستراتيجياتها وأساليب تدريسها التي تنتهجها، ومن أبرز آثار هذا التطور الانفجار المعرفي المشهود بسبب الإفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

ومن النظم التي أفرزتها الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم ما يسمى بالتعلم الإلكتروني الذي يعتمد على توظيف الحاسوب والإنترنت والوسائط التفاعلية المتعددة بمختلف أنواعها في عملية التدريس (الخليفة، 2010). إنَّ التعلم الإلكتروني (E-Learning) من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، وهو المصطلح الأكثر استخداماً، ويشير التعلم الإلكتروني إلى التعليم بوساطة الإنترنت، ويُعد ركناً من أركان العملية التعليمية وجزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي، مما دفع المؤسسات التعليمية إلى الأخذ به لتحقيق أهدافها في مواجهة التحديات التي يواجهها العالم اليوم نتيجة للتغير السريع الذي طرأ على ثورة المعلومات والاتصالات (الرشيدي، 2018).

إن أحد اهم متطلبات النظام التربوي الجديد هو التحول من الغرفة الصفية التقليدية والمقتصرة على وجود المعلم والطالب في غرفة واحدة في الوقت نفسه، وبمصادر تعلم محدودة إلى عملية تعلم مفتوحة، والتي يسهم فيها المعلمون والطلبة بشكل متساو كما تكون مصادر التعلم غير محدودة (العمور والعليمات، 2016). ومن التطبيقات التعليمية التي تخدم المعلم والطالب بتوفير كثير من الأدوات التعليمية، سواء الفنية أوالإدارية، هي منصة التعلم عن بعد (ميكروسوفت تيمز)؛ وهي مركز رقمي يجمع المحادثات والمحتوى والواجبات والتطبيقات معاً في مكانٍ واحد؛ ليتيح للمُدرِّسين توفير بيئات تعلُّم حيوية، وأنشئ فصولاً دراسيةً تعاونية، وتواصَل في مجتمعات تعلُّم مهنية، وتواصَل مع الزملاء، كل ذلك عبر تجربةٍ واحدة مجانية للمُعلِّمين والطلاب، وفيه إمكانية إنشاء واستخدام مساحات العمل والتعلم بسهولة، ومساحة العمل والتعلم هي المكان الذي يحاكي المكاتب والفصول الدراسية الافتراضية والذي يشترك فيه الموظف أو المتعلم مع الأخرين حوله لأداء المهام التي يحتاجها، هذا الأمر وفره نظام مايكروسوفت تيم، ويمكن من هنا وبسهولة إنشاء الفرق وإضافة الأعضاء إليها وتحديد طبيعة كل فريق حسب الحاجة، وتختلف طبيعة الفرق التي يتم إنشائها في النظام حسب حاجة المنشأة، فقد تمثل الفرق الأقسام في الشركة أو أيضا المشاريع التي يتم العمل عليها أو ربما الفصول الدراسية في المدرسة أو المقررات التعليمية في الجامعة أو حتى فريق كرة القدم في المؤسسة أو المدرسة، بغض النظر عن طبيعة فرق العمل فإن كل فريق عمل يملك خصوصية خاصة بأعضاء الفريق دون غيرهم فجميع النشاطات التي ستتم بينهم لا يمكن الوصول إليها إلا من قبلهم، وسيملك كل فريق في نظام إدارة الفرق مساحة عمل وتعلم خاصة به ستمكنه من القيام بكل الوظائف التي يحتاجها لأداء العمل أو التعلم سواء الحوار النصي أو المباشر أو إدارة المستندات أو العمل على التطبيقات المختلفة حسب الحاجة (الحياني، 2019).

وفيما يتعلق بأساليب تدريس التربية الرياضية أو البدنية، فقد أشارت العديد من الأدبيات التربوية إلى وجود عدد من الأساليب الخاصة بتدريس التربية الرياضية، ومنها: المحاكاة والتقليد والنمذجة وغيرها من الأساليب التعليمية. ولكن من الأساليب التدريسية المستحدثة تلك القائمة على استخدام التكنولوجيا في تدريس التربية الرياضية. وقد زادت هذه الأهمية في استخدام التكنولوجيا لدورها في تعزيز تعلم الطلبة المهارف والمهارات والقيم، ودورها في حل المشكلات التعليمية، وتحقيق مبدأ سرعة التعلم، وتوفير الوقت والجهد على الطلبة. ولاحقاً وفي ظل أزمة جائحة كورونا التي اجتاحت العالم فقد اتجهت الفلسفات التعليمية نحو استخدام التكنولوجيا وتوظيفها بالشكل الأكبر في العملية التعليمية؛ ولقد تبنت معظم الأنظمة التعليمية المنصات التعليمية عن بعد لتحقيق أهدافها.

لذا فقد استخدم الباحث منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز) في التدريس الجامعي بشكل عام، وتدريس مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية بشكل خاص؛ حيث يتم الاعتماد على استخدام (التعليم عن بعد)، عندما تفصل المسافة الطبيعية بين المعلم والمتعلم، أثناء حدوث العملية التعليمية، وخلالها تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مثل الفيديو والاتصال بالصوت والمواد المطبوعة، وكذلك الاتصال وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلم لتوجيه التعليمات. ومثال على كيفية تدريس مادة التربية البدنية بطريقة التعليم عن بعد باستخدام منصة (ميكروسوفت تيمز) وهو نظام التراسل والتعاون الإلكتروني والتفاعل مع الطلبة باستخدام الفصول الافتراضية ومن الممكن أن تكون هناك مشاركات إلكترونية بين المتعلمين والمعلم، تسير في اتجاه المقرر الدراسي، ومن الممكن كذلك أن يتواصل المعلم مع المتعلمين عن طريق البريد الإلكتروني.

ولا تخلو لحظة من لحظات الحياة اليومية، إلا ويكون فيها موقف من مواقف التعلم، سواء أكان موجهاً وهادفاً أم غير موجه، إذ يعد كل ما يقدم تحت إشراف المؤسسات التربوية والتعليمية تعلماً موجهاً، فالأهداف التعليمية هي بمثابة عبارات مكتوبة بدقة لوصف الطريقة التي سيتصرف بها الطلبة في نهاية المساق الدراسي وهي بذلك تصف ما يتوقع من الطالب إنجازه في نهاية الوحدة الدراسية؛ لذلك فموضوع التحصيل الدراسي من بين المواضيع المهمة في التعلم التي تطرق إليها الكثير من علماء النفس التربوي (قطامي واليوسف، 2010).

ويهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية؛ فهو ناتج ما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة، تدل على نشاطه العقلي المعرفي (خوالدة، 2015). ويرتبط التعلم وفق تقنيات جوجل بعلاقة مباشرة بالتحصيل الدراسي؛ فهو يساعد في تكيف المتعلم مع الحياة ومواجهة مشاكلها والمتمثلة باستخدامه لحصيلته المعرفية في التفكير واتخاذ القرارات الآنية والمستقبلية (بني خالد والتح، 2012).

وترى بكلي (Buckley, 2010) إن التدريس باستخدام التعلم عن بعد يمثل عملية تأملية تقوم على بناء النماذج العقلية، وتشتمل على تشكيل النماذج العقلية لظاهرة أو مشكلة ما واختبارها وتعزيزها وتنقيحها. لذلك فإن دراسة أثر استخدام المنصات التعليمية القائمة على التعلم عن بعد في التفكير التأملي يعزز من المنظور المفاهيمي لهذه الإستراتيجية التدريسية وتعميم تطبيقاتها في المواقف التعليمية المختلفة.

ويمثل التفكير التأملي ذروة سنام العمليات العقلية؛ لذا فإن التربية لا تستطيع تجاهله ويصبح لزاماً على المربين بذل الجهود من أجل تنميته، فهو يجعل الفرد يخطط دائماً، ويقيم أسلوبه في العمليات والخطوات التي يتبعها لاتخاذ القرار المناسب، ويتيح التفكير التأملي للطلبة الفرصة لإعادة الفكرة وتمحيصها، والنظر إليها من جوانب متعددة، وعرض عناصرها وكشف العلاقات القائمة بين هذه العناصر، وكشف الفجوات بينها، ومعرفة الأسباب التي أدت إلى النتائج من خلال العلاقات التي تربط عناصر الفكرة، ثم وضع حلول للمشكلات المطروحة، وهذا يساعد على إعداد شخص قادر على التعلم بنفسه. ويعتمد التفكير التأملي على كيفية مواجهة المشكلات وتغير الظواهر والإحداث، والشخص الذي يفكر تفكيراً تأملياً لديه القدرة على إدراك العلاقات، وعمل الملخصات، والاستفادة من المعلومات في تدعيم وجهة نظره وتحليل المقدمات، ومراجعة البدائل والبحث عنها (عبد الوهاب، 2005).

وقد عملت جامعة الحسين بن طلال على مواكبة التقانات الحديثة من خلال الإستمرار باستخدام بعض التطبيقات مثل التعليم عن بعد(ميكروسوفت تيمز)؛ في عملية التعلم، والعمل على نشر ثقافة التعلم الإلكتروني بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الجامعة. وبناءً على ما تقدم؛ ونتيجة لعدم وجود دراسات سابقة– في حدود علم الباحث واطلاعه – تناولت أثر استخدام منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز) لتدريس مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية في تحصيل طلبة جامعة الحسين بن طلال واكتسابهم لمهارات التفكير التأملي، تأتي هذه الدراسة للوقوف على أثر استخدام منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز) لتدريس مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية في تحصيل طلبة جامعة الحسين بن طلال واكتسابهم لمهارات التفكير التأملي.

مشكلة الدراسة:

واجه التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تحديات جسيمة في بنيته الفكرية ومساراته الأدائية ومناهجه وبرامجه، في ظل تعليق الدراسة في مؤسساته وقد أشار تقرير لليونسكو إلى أن ما يقارب من 91.4% من الطلاب في العالم متأثرون بإغلاق المدارس والجامعات، وأن أكثر من 1.57 مليار طالب منقطع عن المدرسة أو الجامعة، ومن هنا فقد زاد الاهتمام باستخدام المنصات التعليمية عن بعد محلياً وعالمياً، للمساهمة في تطوير العملية التعليمية ولاستمار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا التي أثرت على العالم أجمع ولما تمتاز به من المرونة والتفاعلية (الحياني، 2019). وألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت الجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلاً من فرص انتشاره. مما دفع بالمؤسسات التعليمية للتحول إلى التعلم الإلكتروني (E-Learning) كبديل وضرورة توظيفه في العملية التعليمية؛ خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت معظم أشكال حياة الإنسان وأصبحت جزءاً أصيلاً منها (منظمة الصحة العالمية، 2020).

وجامعة الحسين بن طلال تحاول وبشتى الطرق أن تواكب عملية التحديث والتطوير في مجال التعلم الإلكتروني تنفيذًا لما أكد عليه جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في الورقة النقاشية السابعة التي ركّز فيها جلالته على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم بشكل عام، حيث عملت الجامعة على حل المشكلات التقنية والفنية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني التي قد تحدث خلال الفصل الدراسي من خلال التنسيق مع المدرس ومركز الحاسوب.

وبناء على توجيهات جامعة الحسين بن طلال لأعضاء هيئة التدريس في جميع كلياتها بضرورة مواكبة التقدم العلمي واستثمار المستحدثات التكنولوجية، ومنها منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز) في التدريس، ومن خلال تبادل الآراء بين الباحثين وبعض أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال اتضح جملة من الحقائق، منها: أن الطلبة في مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية لم يمروا بتجربة استخدام ت

منصة التعليم عن بعد(ميكروسوفت تيمز)، ومن خبرة الباحث في مجال تدرس هذا المساق في الجامعة تبين وجود ضعف لدى الطلبة في اتقان هذا المساق، فضلاً عن صعوبات في تدريسها أهمها قصر زمن المحاضرة الجامعية، علاوة على زيادة أعداد الطلبة في المحاضرة، بالإضافة إلى الفروق الفردية بين الطلبة التي تتطلب إجراءات إضافية أثناء الدرس. كما لاحظ الباحث من خلال عمله انخفاض مستوى الإفادة من منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز) في التدريس وعدم تفعيلها. لذا فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن أثر استخدام منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز) لتدريس مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية في تحصيل طلبة جامعة الحسين بن طلال واكتسابهم لمهارات التفكير التأملي. وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات الدرجات على اختبار التحصيل لمساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال تُعزى لطريقة التدريس (الطريقة الإعتيادية، منصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات الدرجات على اختبار التفكير التأملي لمساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال تُعزى لطريقة التدريس (الطريقة الإعتيادية، منصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة معرفة أثر استخدام منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز) لتدريس مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية على كل من متغيري الدراسة وهما: تحصيل طلبة جامعة الحسين بن طلال، واكتساب الطلبة لمهارات التفكير التأملي.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في الآتي: تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية استخدام التعلم الإلكتروني والحاجة الملحة لتطبيقة في مؤسسات التعليم العالي، لا سيما مع زيادة الاعتماد على هذه التقنيات بعد اجتياح فيروس كورونا العالم الذي أدى الي تعطيل المدارس والجامعات في أغلب دول العالم، حيث تتناول هذه الدراسة منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز) لتدريس مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية. وتعد الدراسة استجابة لما ينادي به التربويون من ضرورة استخدام الأساليب الحديثة باستخدام منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز) في تدريس طلبة مادة أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية والمشاركة الفعالة من الطلاب. وقد تساعد المسؤولين والقائمين على التعليم في جامعة الحسين بن طلال بالمملكة الأردنية الهاشمية كذلك في وضع الخطط التربوية وتطويرها بما يتناسب وتطبيقات الحوسبة السحابية باستخدام منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز).

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- **منصة التعليم عن بعد (Microsoft teams):** أشار الحياني (2019) بأنها: نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط أو أساليب الاتصالات التقنية المختلفة، إذ يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المعلم أو القائم بالعملية التعليمية، سواء أكان هذا التعلم هو استكمالاً لنظام التعلم الصفي الاعتيادي أو النظام المستقل باستخدام أساليب متعددة ومتنوعة. ويقصد به إجرائياً: أحد برامج التطبيقات التعليمية التفاعلية، يقوم على استخدام تقنيات الوسائط المتعددة الحديثة مع الانترنت لتعزيز جودة التعليم عن طريق تيسير التعامل مع مصادر المعرفة، كما أنه ينظر إليه على أنه استخدام لتطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الالكترونية في عملية التعليم والتعلم، ويستطيع الطلبة المسجلون في مساق (أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية) بجامعة الحسين بن طلال في الفصل الثاني من العام الدراسي (2021/2020) رؤية الأعمال والتعليق عليها وفتح باب النقاش من خلالها.

- **التحصيل:** أشار الجلالي (2011) بأنه حدوث عمليات التعلم المرغوب اكسابها للطلبة والمتمثلة بالحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والإتجاهات. ويعرف إجرائياً بأنه: مقدار ما يكتسبه المتعلم من خبرات ومعارف ومعلومات ومفاهيم عن مساق (أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية)، وتم قياسه من خلال مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب المسجل لمساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية في جامعة الحسين بن طلال في الفصل الثاني من العام الدراسي (2021/2020) على اختبار التحصيل الذي أعد لهذا الغرض في موضوعات المساق التي تم تدريسها أثناء التجربة للمجموعات.

- **التفكير التأملي:** "استقصاء ذهني نشط واعٍ ومتأنٍ للفرد حول معتقداته وخبراته ومعرفته المفاهيمية والإجرائية في ضوء الواقع الذي يعمل فيه، يمكنه من إظهار المعرفة الضمنية إلى سطح الوعي بمعنى جديد، ويساعده ذلك المعنى على اشتقاق استدلالات لخبراته الحسية التي تقوده إلى تكوين نظرية خاصة به للممارسات المرغوب تحقيقها في المستقبل" (الخوالدة، 2015). ويعرف إجرائياً بقدرة طلبة مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية على توليد الأفكار التي تقوده إلى الخروج من الموقف المشّكل من خلال استجابتهم على اختبار التفكير التأملي المستخدم لأغراض هذه الدراسة.

محددات الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على المحددات التالية:

- المحددات المكانية: اقتصرت الدراسة على طلبة مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية بجامعة الحسين بن طلال.
- المحددات الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020. حيث كان التعليم في هذه الفترة الزمنية عن بعد دون حضور الطلبة للجامعة.
- المحددات البشرية: تم تطبيق الدراسة على جميع طلبة مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية في جامعة الحسين بن طلال.
- المحددات الفنية: تتحدد بطبيعة الإجراءات من حيث طريقة إعداد أداة الدِّراسة والخصائص السيكومترية لها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يغطي هذا الجزء مراجعة للإطار النظري المتعلق بالتعلم عن بعد والتحصيل والتفكير التأملي. كما يتضمن استعراضاً لعدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة.

أولاً: الإطار النظري:

أ. منصة التعليم عن بعد (Microsoft teams):

إن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها فلسفة التعلم عن بعد تقتضي بضرورة تحويل التعليم إلى تعلم، بحيث يكون التركيز فيها على المتعلمين والعملية التعليمية، وتجعل من المتعلم محورا لعملية التعلم، فالتعلم عن بعد يعتمد على صيغة التعلم الذاتي، ويهدف إلى إيصال المعارف والمعلومات للمتعلمين مهما كانت الظروف التي تحيط بهم سواء كانت هذه الظروف اقتصادية أو اجتماعية، أو لها علاقة بالمسافة الجغرافية التي تفصل المتعلم عن مركز التعلم، وهذا بالطبع سيكون له الدور الكبير في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في العملية التعليمية وديمقراطية التعليم (تمام، 2010).

ويعرف التعلم عن بعد على أنه: "الاستخدام المنتظم للوسائط المطبوعة وغيرها، وهذه الوسائط يجب أن تكون معدة إعدادا جيدا من أجل تيسير الاتصال بين المتعلمين والمعلمين، وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم" (علي، 2012، 6). ويعرف بأنه: "نظام تعليمي جماهيري مفتوح للجميع لا يقيد بوقت ولا بفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع من التعليم، فهو يتناسب مع طبيعة وحاجات المجتمع وأفراده وطموحاته وتطويره وتطوير فهمهم" (عامر، 2011، 22).

ويعرفه بكر (2011) بأنه: ذلك النوع من التعلم المعزز بالوسائط التقنية التي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم، بشرط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيم (معهد، مركز، جامعة)، يضمن توفير المادة التعليمية وتوصيلها للمتعلم.

وتم تعريف التعلم عن بعد أيضا بأنه: "ذلك النوع من التعليم الذي لا يتطلب حضور المعلم بصفة دائمة في قاعات الدراسة، وإنما يمكنه التواجد فقط بواسطة الوسائل التكنولوجية في بعض الأوقات المحددة التي تتطلبها عملية التعليم بشرط استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التعليم، ويؤكد هذا التعريف على انفصال الطالب عن المعلم" (مصطفى، 2005، 203).

ويلاحظ أن التعلم عن بعد هو نوع من أنواع التعليم الذي يعتمد بالدرجة الأولى على استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة، بحيث يتم من خلالها إيصال المعرفة للمتعلمين دون الحاجة للتواجد في مكان واحد مع المعلم، وذلك بهدف إتاحة الفرصة المتساوية لجميع الطلبة بالحصول على المادة التعليمية المخطط لها من قبل المعلم بطريقة مرنة ومتوافقة مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة.

ويستند التعلم عن بعد إلى عدة أمور أهمها:

- التعلم الذاتي بالنسبة للمتعلم، فهو يتلقى ويحصل على ما يريده من معارف ومعلومات بالطريقة التي تناسبه.
- يتيح التعلم عن بعد العديد من البدائل التي تزيد من حرية الاختيار بالنسبة للمعلم وللمتعلم لتتم العملية التعليمية بالشكل الذي يساعد على تحقيق الأهداف النهائية المرغوبة.
- التنوع في أساليب العرض، فاعتماد التعلم عن بعد على الوسائل التكنولوجية الحديثة أتاح الفرص لكل من المعلم والمتعلم لتوظيفها من أجل التواصل الفعال فيما بينهم (سوهام، 2015).

وهذا يوضح طبيعة البيئة التعليمية للتعلم عن بعد من حيث اشتمالها على ثلاثة عناصر أساسية ومتفاعلة فيما بينها وهي: المعلم والمتعلم والمادة الدراسية حيث يتم التفاعل فيما بين هذه العناصر من خلال مختلف وسائل التواصل التي تضمن حصول الطالب على المحتوى التعليم بكل يسر وسهولة عن بعد، دون الحاجة لتواجد الطالب والمعلم داخل الغرفة الصفية، وهذا يؤكد فكرة أن البعد في هذا النوع من التعلم يكون نسبيا بمعنى أنه قد يكون الطرفين في قرية واحدة، أو قد يكون كل منهما في دولة مختلفة عن الآخر<

ب- التحصيل الدراسي:

يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج كما يحدث في

المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره (بقيعي، 2014).

ويعد التحصيل الدراسي ظاهرة معقدة تتدخل فيها مجموعات مختلفة من المتغيرات العقلية وغير العقلية تتفاعل فيما بينها، بحيث يصعب في كثير من الأحيان الفصل بينها أو تحديد الإسهام النسبي لكل منها بشكل دقيق. ويؤكد كثيرون أن التحصيل الدراسي يعني لغة الإنجاز والإحراز. وهو يرتبط بآثار مجموعة من الخبرات التي يمكن وصفها بأنها مقننة أو مقصودة ويمكن التحكم فيها (الخفاجي، 2011). ويذكر ريفيكن (Rivkin, 2010) أن التحصيل هو ما يستطيع الطالب القيام به، فعلينا بعد إنهاء دراسة برنامج ما، أو منهج معين، ويتضمن هذا المفهوم الكفاية والمعرفة التي اكتسبها الطالب عد تخرجه نتيجة لدراسته مجموعة من المناهج والمواد الدراسية المختلفة. والتحصيل هو إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسة معينة او مجموعة من المواد، ويمثل مفهوم التحصيل قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة، ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس.

ويرى الباحث أن استخدام منصة التعلم عن بعد يمكن أن تسهم في تحسين التحصيل، حيث إنها تتكون من مجموعة من الخطوات والمهارات متناسقة ومترابطة في طريقة عرضها للمحتوى؛ مما يسهم في تحقيق نواتج التعلم، وبالتالي تحسن في مستوى فهم الطلبة للمحتوى مما ينعكس ايجاباً على المستوى التحصيلي لهم.

ج- التفكير التأملي:

التفكير مفهوم معقد ينطوي على أبعاد ومكونات متشابكة تعكس الطبيعة المعقدة للدماغ، وهو سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله من طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، وهو مفهوم مجرد، ينطوي على نشاطات غير مرئية وغير ملموسة، وما نلاحظه أو نلمسه؟، هو نواتج فعل التفكير سواء أكانت بصورة مكتوبة أم منطوقة، أم حركية أم مرئية (الأستاذ، 2011).

بدأ التفكير التأملي يأخذ حيزاً في المجالات التربوية في بداية كتابات ديوي (Dewey) وغيره من المربين كنوع من التفكير الذي يهدف إلى تطوير النمو المهني للمعلمين، من خلال مراجعة الإجراءات المستخدمة في تدريسهم، واكتشاف نقاط القوة والضعف وتعديلها، وازداد هذا الاهتمام لدى التربويين المعاصرين في القرن الحالي مثل شون Schon وبولارد Pollard وكورثجان Korthagen وهندرسون Henderson وفونت Font لأن التأمل، يبني لدى المعلم وعياً لذاته، مما يساعده على إدراك ممارساته ومشاعره ومعتقداته (الخالص، 2008).

ويصف عبد العزيز (2014، 70) التفكير التأملي "بأنه عملية ذهنية نشطة واعية حول اعتقادات وخبرات الفرد، بحيث يتمكن من خلالها الوصول إلى النتائج والحلول للمشكلات التي تعترضه". ويعرفه القطراوي (2010، 10) بأنه "نشاط عقلي هادف يقوم على التأمل من خلال مهارات الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة ووضع حلول مقترحة للمشكلات العملية، ويقاس باختبار التفكير التأملي المعد لذلك".

مما سبق؛ يرى الباحث من خلال استعراض التعريفات السابقة بأن التفكير التأملي يتسم بالشمولية والوضوح، إضافة لاتفاق التعريفات السابقة في عدد من النقاط التي يمكن توضيحها في الآتي: يتم تحفيز هذا النوع من التفكير عن طريق تعريض الفرد لمشكلة أو موقف يصعب على الفرد التعامل معه، فيلجأ إلى تجزأته. وهو نوع من التفكير القائم على تحليل الموقف وفهم العلاقات الموجودة بين أجزاءه، ويعتمد في خطواته ومهاراته على خطوات مشابهة بشكل تقريبي للتفكير الناقد، وحل المشكلات.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم في هذا الجزء تناول الدراسات السابقة ذات الصلة، مرتبطة بحسب تاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة فرج والسلمي (2020) التي تناولت تجربة استخدام منصة التعلم الافتراضي عن بعد في ضوء الأزمات كما يراها المعلمون والمعلمات في السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الفينولوجي الظواهرتي، وتكونت عينة الدراسة من (26) معلماً ومعلمة موزعين على (13) منطقة جغرافية، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة وتكونت من (34) فقرة موزعة على (4) محاور. وأظهرت النتائج التوصل لوضع تصور يركز على محاور تنمية مهارات المعلمين لمواجهة الأزمات، والكفايات اللازمة للمعلمين للقيام بدور في التعليم الافتراضي عن بعد، والقيام بدورهم في توظيف تقنيات التعلم الافتراضي عن بعد.

هدفت دراسة الباوي وغازي (2020) إلى قياس أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (95) طالباً وطالبة من جامعة بغداد بالعراق تم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وبلغ عدد أفرادها (45) طالباً وطالبة، وتجريبية وبلغ عدد أفردها (40) طالباً وطالبة. واستخدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً ومقياساً للاتجاهات. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة المسعود (2019) الى معرفة أثر استخدام منصة Google Classroom في تنمية الأداء المهاري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في كلية التربية بجامعة الكويت. اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (66) طالباً وطالبة، وجرى توزيعهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ولغايات تحقيق اهداف الدراسة تم إعداد مقياس للمهارات الأدائية مكون من (41) مهارة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام منصة Google Classroom في تنمية الأداء المهاري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في كلية التربية بجامعة الكويت لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

أجرى حبيب والجراح (2018) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام منصة (Google Classroom) كنظام إدارة التعلم الإكتروني من خلال تطبيقه في مادة مقدمة في المناهج، ومعرفة أثر ذلك في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (37) طالباً وطالبة ممن سجلوا في مادة (مقدمة في المناهج) واعتبرت المجموعة التجريبية، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة (40) طالباً وطالبة. وتم استخدام مقياس للتفكير العلمي. وأظهرت النتائج أن استخدام منصة (Google Classroom) له أثر ذي دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير العلمي ولصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة بركات (2017) إلى معرفة أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام تقنية الحوسبة السحابية القائمة على تطبيقات جوجل في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الخاصة بالأردن في ضوء دافعيتهم للتعلم. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية درست وفق طريقة الحوسبة السحابية؛ بينما درست المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية. وبلغ عدد الطلاب (39) طالباً وطالبة موزعين بواقع (19) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و(20) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة، وتم اختيار مدارس المشرق الدولية بطريقة قصدية لإبداء إدارة المدارس الاستعداد اللازم لتطبيق الدراسة وتقديم المساعدة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للتعلم الذاتي وآخر للتفكير الابداعي ومقياس الدافعية للتعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام طريقة الحوسبة السحابية القائمة على تطبيقات جوجل وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على مقياسي التعلم الذاتي والتفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة دعم استخدام تقنية الحوسبة السحابية القائمة على تطبيقات جوجل من قبل المعلمين، وذلك لما من استخدامه من أثر في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الابداعي.

وهدفت دراسة ساندرا (Sandra, 2014) إلى استقصاء فاعلية نموذج للتعلم الإلكتروني قائم على تطبيقات جوجل في تحسين تحصيل الطلاب وتنمية التفكير الابداعي لديهم. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتمثلت عين الدراسة من (40) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في كلية الهندسة بجامعة أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية. وتم توزيع الطلاب إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية بواقع (20) طالباً وطالبة لكل مجموعة. وأظهرت النتائج أن أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق تطبيقات جوجل تحسنت معدلاتهم الأكاديمية على المستوى الفردي والجماعي كما ساعدت تطبيقات جوجل في تنمية التفكير الابداعي لديهم. وأوصت الدراسة باعتماد استخدام تطبيقات جوجل في العملية التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة:

يتبين للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها ما يلي: فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فتتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي كما في دراسة الباوي وغازي (2020)، والمسعود (2019)، وحبيب والجراح (2018)، والضلعان (2018)، وبركات (2017)، وغيرها.

ويلاحظ التنوع في الموضوعات التي استهدفتها بعض الدراسات، حيث تناولت بعض الدراسات منصة التعلم الافتراضي عن بعد في ضوء الأزمات كما في دراسة فرج والسلمي (2020)، وبعضها تناول تطبيقات (Google Classroom) بشكل مباشر كما في دراسة حبيب والجراح (2018)، والعمور والعليمات (2016)، في حين تناولت دراسات أخرى تطبيقات جوجل التعليمية بشكل عام كما في دراسة الضلعان (2018)، ودراسة حسين (2014) وتناولت دراسة أخرى موضوع تقنية الحوسبة السحابية كدراسة بركات (2017)، ودراسة مسلمي (2014).

أهم ما تتميز به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أمور عدة منها: تناولها موضوع التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد ولكنها تختلف عنها في الأمور التالية: تناولها فاعلية استخدام منصة التعليم عن بعد (Microsoft teams) لدى الطلبة المسجلين في مساق (أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية). كما أنها تناولت متغيرات تابعة لم تتناولها الدراسات السابقة كالتحصيل والتفكير التأملي. وأن هذه الدراسة تأتي مؤكدة لبعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ومكملة لها من حيث المستجدات التكنولوجية المتسارعة. إضافة إلى أن هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة على المستوى المحلي على حد علم الباحث. وساعدت الدراسات السابقة الباحث في وضع تصور شامل لمنصة التعليم عن بعد (Microsoft teams) من حيث المفهوم والميزات والخصائص والمكونات وغيرها. كما ساعدت في التعرف نظرياً على بيئة منصة التعليم عن بعد.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء وصفاً لأفراد الدراسة وطريقة اختيارهم، وطريقة إعداد وتطوير أدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات وكيفية التأكد من صدقها وثباتها، كما يتضمن وصفاً لإجراءات تنفيذ الدراسة والكيفية المستخدمة لمعالجة البيانات إحصائياً للتوصل إلى النتائج بهدف الإجابة عن سؤالي الدراسة، وفيما يلي تفصيلاً لذلك:

منهجية الدراسة:

اتبع الباحث في الدراسة منهج التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين لمناسبته لأغراض الدراسة.

أفراد الدراسة:

اختار الباحث عينة الدراسة بشكل قصدي من ثلاث شعب من طلبة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية من تخصص معلم الصف بجامعة الحسين بن طلال من الطلبة المسجلين لمساق (أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية) تم اختيارهم جميعًا خلال الفصل الدراسي الثاني 2021/2020 والبالغ عددهم (60) طالباً وطالبة. وتم اختيار شعبتين من شعب مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية عشوائياً وتوزيعهما عشوائياً كذلك إلى مجموعتين الأولى تجريبية، وتم تدريسم وفق منصة التعلم عن بعد (ميكروسوفت تيمز). أما المجموعة الثانية فهي المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

أداتا الدراسة:

تم استخدام أداتين بغرض جمع بيانات الدراسة، وهما كما يأتي:

أولاً: الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي في مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية. وذلك بهدف تحديد مدى تحسن تحصيل طلبة المساق في ضوء دراستهم لمادة أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية باسخدام منصة التعلم عن بعد. كما قام الباحث بتصنيف أهداف المادة تبعاً لتصنيف بلوم لمستويات المعرفة الثلاثة (التذكر، الفهم، التطبيق)، وكانت نسبة الأهداف في مستوى التذكر (20%)، ومستوى الفهم (40%) وفي مستوى التطبيق (40%). وتمت عملية بناء الاختبار التحصيلي، وفق الخطوات التالية:

- تم إعداد فقرات الإختبار بالإعتماد على الأهداف المحددة في خطة المساق الأكاديمي، وتكون في صورته النهائية من (30) فقرة من نوع اختيار من متعدد وتم اعتماد إجابة واحدة صحيحة من البدائل الأربعة لكل فقرة، وتكون أعلى علامة للإختبار (30) درجة وأقل علامة (صفر).
- إعداد جدول مواصفات يبين توزيع الفقرات على الخلايا المحدودة بعناصر المحتوى ومستويات السلوك المعرفي حسب تصنيف بلوم، وتم تحديد النسب في هذا الجدول بالاعتماد على تحليل المحتوى.
- راعى الباحث في صياغة فقرات الإختبار الوضوح واللغة البسيطة التى تتناسب مع مستوى طلبة المساق، وارتباط محتوى الفقرات بمحتوى مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية وأهدافه، كما راعى وضوح الإجابات وعدم وجود إجابات تحمل المعنى نفسه.

صدق الاختبار التحصيلي:

للتأكد من صدق الاختبار، تم عرض الاختبار بصورته الأولية على لجنة محكمين مكونة من (9) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال، وطلب إليهم إبداء رأيهم في مدى موافقة فقرات الاختبار لجدول المواصفات المعد لهذا الغرض، ومدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة. وتم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاختبار في ضوء اقتراحات المحكمين وتعديلاتهم، وقد اعتمدت الفقرات التي أجمع عليها (85٪) منهم فأكثر، ثم أجريت التعديلات المناسبة في ضوء اقتراحاتهم إلى أن تم وضعه بالصورة النهائية للتطبيق وبناءً على ما سبق، فإن هذا الاختبار يتمتع بدلالات صدق تجعله مناسباً لأغراض الدراسة.

ثبات الاختبار التحصيلي:

للتأكد من ثبات الاختبار، قام الباحث بتطبيقه بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين على شعبة مكونة من (20) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، واستغرق تطبيق الاختبار على عينة الثبات (45) دقيقةً، وتم تطبيقه مرةً أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبلغت قيمة معامل الثبات حسب ارتباط بيرسون (0.90)، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ ألفا)، وكانت نسبة الثبات (0.89)، وبذلك يتمتع الاختبار بدلالة ثبات مرتفعة.

اختبار التفكير التأملي:

اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد اختبار التفكير التأملي:

1- الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بالدراسة: وبخاصة الدراسات السابقة التي أعدت مقاييس مشابهة في التفكير التأملي كدراسة الحربي (2018).

2- تحديد مهارات التفكير التأملي: حيث اعتمد الباحث على قياس المهارات التالية والتي يعتمد قياسها على المحتوى التعليمي المقدم للطالب وليس على المواقف الحياتية التي يمكن أن يمر بها الطلبة، كما جرت على قياسه الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث، وتتمثل المهارات المراد قياسها لدى الطلبة فيما يلي: (مهارة التأمل والملاحظة، مهارة الكشف عن المغالطات، مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة، مهارة الوصول إلى استنتاجات، مهارة وضع حلول مقترحة).

3- صياغة فقرات اختبار التفكير التأملي: قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد على صورة مشكلة أو صورة أو عبارة مفردة حسب المناسب للمحتوى ويندرج تحتها أربع بدائل مشتقة منها، وتقيس إحدى العبارات المحددة مسبقاً كما راعى الباحث في إعداد الاختبار سهولة اللغة ووضوح العبارات،

4- إعداد الاختبار في صورته الأولية: تم بناء الاختبار في صورته الأولية حيث يحتوي على (20) مفردة موزعة على مهارات التفكير التأملي كما يظهر في الجدول (1):

الجدول 1: توزيع فقرات اختبار التفكير التأملي على المهارات الخمس

المهارة	رقم السؤال	عدد الاسئلة	النسبة المئوية
التأمل والملاحظة	1، 4، 8، 9	4	%20
الكشف عن المغالطات	2، 6، 20، 7	4	%20
إعطاء تفسيرات مقنعة	5، 10، 12، 17	4	%20
الوصول إلى استنتاجات	3، 13، 14، 15	4	%20
وضع حلول مقترحة	11، 16، 18، 19	4	%20
المجموع		20	%100

تصحيح الاختبار:

حددت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار لتصبح الدرجة النهائية (20) علامة، والدرجة الدنيا للاختبار صفراً. وأعد الباحث مفتاحاً مثقباً لتصحيح استجابات أفراد العينة. وقام الباحث بتصحيح الأوراق بالمفتاح المثقب. ورتبت أوراق الإجابة ترتيباً تنازلياً، وتم رصد الدرجات الخام للطلبة.

صدق الاختبار:

قام الباحث بالتأكد من صدق الاختبار من خلال عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الرياضية والقياس والتقويم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات لعدم وضوحها، بينما لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار، ومن ثم تم اعتماد الصورة النهائية للاختبار، وبقي مكوناً من (20) مفردة موزعة كما في الجدول السابق

ثبات اختبار التفكير التأملي:

لحساب معامل ثبات اختبار التفكير التأملي تمت معاجلة البيانات الناتجة عن التجزئة النصفية لفقراته باستختدام معادلة سبيرمان بروان التنبؤية، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (0.88) وهي قيمة كافية للدلالة على ثبات فقراته.

إجراءات تطبيق الدراسة:

تم اتباع الخطوات الآتية في تنفيذ الدراسة:

1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.

2- إعداد أداتي الدراسة والتحقق من صدقهما وثباتهما.

3- قبل البدء في التدريس، قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير التأملي على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة.

4- تم التدريس حسب منصة التعلم عن بعد (Microsoft teams). وقام الباحث بتطبيق اختباري الدراسة على المجموعة التجريبية.

5- تم تطبيق أداتا الدراسة على الطلبة فور الانتهاء من التدريس مباشرة.

6- قام الباحث بجمع البيانات وتم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة من خلال استخدام برنامج (SPSS) وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

7- تم استخراج النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات المناسبة، في ضوء تلك النتائج.

متغيرات الدراسة:

أولاً: **المتغيرات المستقلة:**

-طريقة التدريس باستخدام منصة التعلم عن بعد (Microsoft teams).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

المتغيرات التابعة في هذه الدراسة هي: (التحصيل، التفكير التأملي).

تصميم الدراسة:

EG	المجموعة التجريبية	O1 O2	X	O1 O2
CG	المجموعة الضابطة	O1 O2	------	O1 O2

O1: اختبار التحصيل القبلي، البعدي

O2: اختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي

X: المعالجة التجريبية من خلال منصة التعلم عن بعد (Microsoft teams).

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ، والاختبار وإعادة الاختبار. والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية. وتحليل التباين الثنائي المشترك (ANCOVA) لفحص الفرضيات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تناول هذا الجزء نتائج الدراسة ومناقشتها، وفيما يلي استعراض لذلك.

أولاً: نتائج الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات الدرجات على اختبار التحصيل لمساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال تُعزى لطريقة التدريس (الطريقة الإعتيادية، منصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل القبلي والبعدي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل القبلي والبعدي

الرقم	المتغيرات	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التجريبية	30	10.66	1.632	16.90	1.263
2	الضابطة	30	10.19	1.327	10.68	1.796
المجموع		60	10.42	1.488	13.68	3.496

يتضح من الجدول (2) وجود فرق ظاهري بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية على اختبار التحصيل القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث يلاحظ أن المتوسط الحسابي القبلي لعلامات أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي القبلي بلغ (10.66) علامة والانحراف المعياري (1.632)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي (16.90) علامة والانحراف المعياري (1.263).

وفي المقابل بلغ المتوسط الحسابي لعلامات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية على الاختبار التحصيلي القبلي (10.19) علامة والانحراف المعياري (1.237)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعلامات طلبة المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي (10.68) علامة والانحراف المعياري (1.796). ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) تم تطبيق تحليل التباين (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول (3):

الجدول 3: تحليل التباين لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

الرقم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة	حجم الاثر
1	التطبيق القبلي	4.484	1	4.484	1.866	.177	.032
2	الطريقة	549.713	1	549.713	228.747	.000*	.801
3	الخطأ	136.980	57	2.403			
4	الكلي	720.983	59				

*دال إحصائيا عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (3) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية (التي استخدمت منصة التعلم عن بعد) والمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) حيث بلغت قيمة ف (228.747) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.00). وقد كان هذه الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية، كما يتضح ذلك من المتوسطات الحسابية المعدلة المبينة في الجدول (4) حيث كان المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (16.852) بينما كان للمجموعة الضابطة (10.719)، مما يدل على أن التدريس باستخدام منصة التعلم عن بعد **(Microsoft teams)** أسهم في تحسين التحصيل الدراسي.

ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع ايتا (η2) لاختبار التحصيل بلغ (0.801) وبذلك يمكن القول أن 80.1% من التباين في اختبار التحصيل بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس باستخدام منصة التعلم عن بعد (Microsoft teams).

الجدول 4: المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

الرقم	طريقة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
1	منصة التعلم عن بعد(Microsoft teams)	30	16.852	.290
2	**الاعتيادية**	30	10.719	.280

وقد يعزى السبب في ذلك للآتي: فرصة تنظيم المعلومات وجعلها أكثر نفعاً، من خلال منصة التعلم عن بعد الأمر الذي مكن الطلبة من الرجوع للمعلومات وتبادلها في تنظيم المعرفة الخاصة بالمهام التشاركية لمساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية، مما عزز من فرص زيادة التحصيل لدى الطلبة. إضافة لاعتقاد الباحث بأن وجود التعزيز من خلال منصة التعلم عن بعد، وتنوع عمليات التقويم المستمر من خلال مناقشات المنصة، وتوجيه عضو هيئة التدريس للطلبة عند أداء المهمات التفاعلية والتنوع في التعلم الإلكتروني واختلاف طرائق التدريس والتفاعل الإلكتروني قد ساهم كل ذلك في تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة.

ويرى الباحث أن السبب قد يعزى إلى عدة عوامل منها: مناخ البيئة الصفية المجهز للأنشطة العملية التى تسمح لكل طالب بالمشاركة والإندماج والحرية في التعبير عن الأفكار دون خوف، وإن اللعب والتجريب الجماعي والمناقشة وتبادل الآراء هي وسائل جيدة لتحقيق التفاعل الإجتماعي مع بعضهم بعض، وبناء جسور الثقة، وتكوين العلاقات الاجتماعية الايجابية الذي لا تقف فائدته عند تحقيق النمو الأكاديمي والذهني فقط، بل يعتبر خير وسيلة لتقليل مركزية الطالب، وإن تبادل الآراء مع زملائه وأقرانه يتيح المجال له ليسمع آراء مختلفة عن رأيه ويفهم أن وجهة نظره ليست هي الصائبة دائما، فكل ذلك انعكس على أداء أفراد القياس البعدي وأدى إلى تطوير أداء الطلبة التحصيلي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الباوي وغازي (2020) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام المنصة التعليمية (G.C) في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing لصالح طلبة المجموعة التجريبية. كما اتفقت مع نتائج دراسة المسعود (2019) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام منصة Google Classroom في تنمية الأداء المهاري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في كلية التربية بجامعة الكويت لصالح طلبة المجموعة التجريبية. كما اتفقت مع نتائج دراسة ساندرا (Sandra, 2014) التي أظهرت أن أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق تطبيقات جوجل تحسنت معدلاتهم التحصيلية والأكاديمية على المستوى الفردي والجماعي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشته: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات الدرجات على اختبار التفكير التأملي لمساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال تُعزى لطريقة التدريس (الطريقة الإعتيادية، منصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير التأملي البعدي، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي

الرقم	المتغيرات	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	**التجريبية**	30	10.79	2.366	16.07	1.387
2	**الضابطة**	30	11.19	1.579	11.77	1.203
المجموع		60	11.00	1.992	13.33	2.961

يتضح من الجدول (5) وجود فرق ظاهري بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية على اختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث يلاحظ أن المتوسط الحسابي القبلي

لعلامات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار التفكير التأملي القبلي بلغ (10.79) علامة والانحراف المعياري (2.366)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على اختبار التفكير التأملي البعدي (16.07) علامة والانحراف المعياري (1.387). وفي المقابل بلغ المتوسط الحسابي لعلامات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية على اختبار التفكير التأملي القبلي (11.19) علامة والانحراف المعياري (1.579)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعلامات طلبة المجموعة الضابطة على اختبار التفكير التأملي البعدي (11.77) علامة والانحراف المعياري (1.203). ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) تم تطبيق تحليل التباين (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول (6):

الجدول 6: تحليل التباين لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير التأملي البعدي

الرقم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة	حجم الاثر
1	التطبيق القبلي	9.444	1	9.444	6.129	.016	.097
2	الطريقة	428.535	1	428.535	278.089	.000*	.830
3	الخطأ	87.837	57	1.541			
4	الكلي	517.333	59				

*دال إحصائيا عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (6) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية التي استخدمت منصة التعلم عن بعد **(Microsoft teams)** والمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) حيث بلغت قيمة ف (278.089) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.00). وقد كان هذه الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية، كما يتضح ذلك من المتوسطات الحسابية المعدلة المبينة في الجدول (7) حيث كان المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (16.111) بينما كان للمجموعة الضابطة (10.735)، مما يدل على أن التدريس باستخدام منصة التعلم عن بعد **(Microsoft teams)** أسهم في التفكير التأملي لطلبة مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية. ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع ايتا (η2) التفكير التأملي بلغ (0.830) وبذلك يمكن القول أن 83% من التباين في اختبار التفكير التأملي بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود لطريقة التدريس باستخدام منصة التعلم عن بعد **(Microsoft teams)**.

الجدول 7: المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي البعدي

الرقم	طريقة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
1	**منصة التعلم عن بعد(Microsoft teams)**	30	16.111	.231
2	**الاعتيادية**	30	10.735	.224

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارات التفكير التأملي والجدول التالي يبين هذه المتوسطات.

الجدول 8: المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية ما بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي لأبعاد التفكير التأملي تبعا لطريقة التدريس

المهارات	المجموعة	القبلي		البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إعطاء حلول مقترحة	التجريبية	2.48	.509	3.69	.471
	الضابطة	2.56	1.162	3.88	.564
	الكلى	2.52	.906	3.95	.640
اعطاء تفسيرات مقنعة	التجريبية	2.00	.598	3.62	.494
	الضابطة	1.94	.982	1.97	.695
	الكلى	1.97	.816	2.75	1.027

المهارات	المجموعة	القبلي		البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوصول الى استنتاجات	التجريبية	2.03	.865	3.79	.412
	الضابطة	1.88	.793	1.81	.738
	الكلي	1.95	.825	2.75	1.164
كشف المغالطات	التجريبية	1.97	.680	3.93	.258
	الضابطة	2.38	.942	2.28	.924
	الكلي	2.18	.847	3.07	1.078
التأمل والملاحظة	التجريبية	1.93	.753	3.79	.412
	الضابطة	1.97	.897	2.03	.897
	الكلي	1.95	.825	2.87	1.132

يبين الجدول (8) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي لمهارات التفكير التأملي. ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد Multivariate Test تبعا لمتغير طريقة التدريس، والجدول (9) يبين هذا الإختبار.

الجدول 9: الاختبار المتعدد Multivariate Test لأبعاد التفكير التأملي تبعا لطريقة التدريس

المتغيرات المستقل	إحصائي الاختبار Hotelling's Trace	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
طريقة التدريس	13.760	137.596	.000

يبين الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير التأملي تبعا لطريقة التدريس لصالح طلبة المجموعة التجريبية. وقد يعزى السبب في ذلك إلى الأنشطة التي تستند إلى منصة التعلم عن بعد والتي تم تدريب الطلبة عليها مما أدى إلى تحسن وتطوير مستوى التفكير التأملي لديهم، وساعدهم على تحسن أدائهم الجامعي في مساق أساليب تدريس التربية الرياضية والصحية. ويرى الباحث أن التدريب على الأنشطة السابقة المتضمنة في منصة التعلم عن بعد كان ذا فائدة في تطوير التفكير التأملي لدى الطلة.

وتتفق مع نتائج دراسة حبيب والجراح (2018) التي أظهرت أن استخدام منصة (Google Classroom) له أثر ذي دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير ولصالح المجموعة التجريبية. كما اتفقت مع نتائج دراسة بركات (2017) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام طريقة الحوسبة السحابية القائمة على تطبيقات جوجل وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على مقياس التفكير ولصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يستنتج الباحث ما يلي:

1- أهمية التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي.

2- دور الجامعة في توظيف التعيم عن بعد في المساقات الدراسية لتحقيق الأهداف التعليمية.

3- ويوصي الباحث باستخدام منصة التعلم عن بعد في التدريس الجامعي وفي مساقات دراسية أخرى.

4- تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدام منصة التعلم عن بعد (Microsoft teams) بما يتلاءم مع التطور الحاصل في تطبيقات التعلم الإلكتروني.

5- إجراء دراسات مشابهة من خلال استخدام متغيرات جديدة غير التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة.

6- إجراء دراسات تبحث في معوقات استخدام منصة التعلم عن بعد (Microsoft teams) في العملية التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة، وفي مختلف الكليات الجامعية.

المصادروالمراجع

الأستاذ، م. (2011). مستوى القدرة على التفكير التأملي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بغزة. **مجلة جامعة الأزهر**، 13 (1)، 1329-1370.

الباوي، م. والغازي، أ. (2020). اثر استخدام المنصة التعليمية **Google Classroom** في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة **Image Processing** واتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**. 2(2)، 48-77.

بركات، ك. (2017). أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام تقنية الحوسبة السحابية القائمة على تطبيقات جوجل في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الابداعي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الخاصة بالأردن في ضوء دافعيتهم للتعلم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

بقيعي، ن. **(2014). أثر برنامج تدريبي للمهارات فوق المعرفية في التحصيل والدافعية للتعلم**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

بكر، ع.(2011). **قراءات في التعليم عن بعد**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

بني خ.، م. والتح، ز. (**2012**). **علم النفس التربوي المبادئ والتطبيقات**. عمان: دار وائل.

تمام، ش. (**2010**). **الجودة في برنامج التعلم المفتوح في ضوء الاتجاهات العالمية والاحتياجات العالمية والاحتياجات المحلية**. القاهرة: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.

الجلالي، ل. (2011). **التحصيل الدراسي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السمكري، ح. والجراح، ع. (2018). أثر استخدام تطبيق (**Google Classroom**) في تدريس مادة مقدمة في المناهج في تنمية مهارات التفكير العلمي. **مجلة دراسات: العلوم التربوية.** 45(3)، 313-341.

الحربي، ت. (2018). أثر استراتيجية النمذجة المعرفية في تحسين التحصيل والتفكير التأملي وحل المشكلات في مادة الفقه لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في السعودية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

الحياني، ص. (2019). استخدام التعليم الإلكتروني في معالجة مشكلات تعلم الطلبة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. 4(2)، 78-99.

الخالص، ب. (2008). **أثر تنمية التفكير التأملي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام المنحى الروائي في تصميم البيئة التعليمية وذكاءات الأطفال المتعددة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

الخفاجي، هـ. (2011). **فاعلية استخدام استير اتيجيتي الإدراك فوق المعرفية (النمذجة والتدريس التبادلي) في التحصيل والأداء العملي لمادة البصريات الهندسية العملي والدافعية لتعلم المادة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

الخليفة، هـ. (2010). من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية. **مجلة رسالة الخليج العربي**، 3(2)، 15-29.

خوالدة، أ. (2015). **التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي**. عمان: دار الحامد.

دعمس، م. (2009). **تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم**، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

الرشيدي، ع.(2018). **و اقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت لمهارات التعلم الإلكتروني)**أطروحة دكتوراة غير منشورة**)**. جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

سوهام، ب. (2015). **سياسات واستر اتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستر اتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، الجزائر.

عامر، ط. (2011). **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**. عمان: دار اليازوزي للنشر والتوزيع.

عبد العزيز، س. (2014). **تعليم التفكيرومهار اته**. عمان: دار الثقافة للنشر.

عبد الوهاب، ف.(2005). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي لدى طلبة الثامن الأزهري. **مجلة التربية العلمية**، 8 (2)، 22-39.

علي، ع. (**2012**). **استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد: دراسة حالة جامعة الخرطوم كلية الدراسة عن بعد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، الخرطوم - السودان.

العمور، ي. والعليمات، م. (2016). فاعلية برنامج غرفة جوجل الصفية على اكتساب المفاهيم العلمية الأحيائية في وحدة الدم. **مجلة الجامعة الاسلامية بغزة**، 24(4)، 144-169.

فرج، س. والسلمي، ح. (2020). تجربة التعلم الإفتراضي عن بعد في ضوء الأزمات كما يراها المعلمون والمعلمات في السعودية. **المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي**. منصة الزوم خلال الفترة 13-16 ربيع الأول 1442هـ المملكة العربية السعودية.

قطامي، ي. واليوسف، ر. (2010). **الذكاء الاجتماعي للأطفال**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القطراوي، ع. (2010). **أثر استخدام استر اتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المسعود، ع. (2019). أثر استخدام منصة **Google Classroom** في تنمية الأداء المهاري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في كلية التربية بجامعة الكويت. **المجلة التربوية**، 4(1)، 210-233.

مسملي، ع. (2014). **أثر التدريس عبر الحوسبة السحابية (جوجل درايف) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

مصطفى، ف. (**2005**). **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد**. القاهرة: دار الفكر العربي.

منظمة الصحة العالمية (2020). **مرض فيروس كورونا (كوفيد 19)**. تم الاسترجاع بتاريخ 15-10-2021 من خلال الموقع
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-corona virus-2019

References

Abdel Aziz, S. (2014). *Teaching thinking and skills*. Amman: House of Culture for Publishing.

Abdel-Wahhab, F. (2005). The effectiveness of using some metacognitive strategies in the achievement of physics and the development of reflective thinking among the eighth students of Al-Azhar. *Journal of Scientific Education*, 8 (2), 22-39.

Al ostaz, M. (2011). The level of reflective thinking ability of science teachers at the primary stage in Gaza. *Al-Azhar University Journal*, 13 (1), 1329-1370.

Al-Amour, Y., & Al-Olaymat, M. (2016). The effectiveness of the Google classroom program on acquiring biological scientific concepts in the blood unit. *Journal of the Islamic University of Gaza*, 24(4), 144-169.

Al-Bawi, M., & Al-Ghazi, A. (2020). The effect of using the Google Classroom educational platform on the computer department students' achievement of Image Processing and their attitudes towards e-learning. *International Journal of Research in Educational Sciences*, 2(2), 48-77.

Al-Harbi, T. (2018). The effect of cognitive modeling strategy on improving achievement, reflective thinking and problem solving in jurisprudence for second intermediate grade students in Saudi Arabia. *Unpublished doctoral thesis*, University of Jordan, Amman, Jordan.

Ali, A. (2012). The use of information technology in distance education: a case study of the University of Khartoum, College of Distance Education. *Unpublished Master's Thesis*, University of Khartoum, Khartoum, Sudan.

Al-Jalali, M. (2011). *Academic achievement*. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Al-Khafaji, H. (2011). The effectiveness of using the strategies of metacognitive perception (modeling and reciprocal teaching) in the achievement and practical performance of the engineering optics subject practical and motivation to learn the material. *Unpublished doctoral thesis*, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

Al-Masoud, A. (2019). The effect of using the Google Classroom platform on developing the skill performance of educational technology students in the College of Education at Kuwait University. *Educational Journal*, 4(1), 210-233.

Al-Qatrawy, A. (2010). The effect of using the similarities strategy on developing science processes and reflective thinking skills in science. *Unpublished Master's Thesis*, The Islamic University, Gaza, Palestine.

Al-Rashidi, A. (2018). The reality of the use of e-learning skills by faculty members in higher education institutions in the State of Kuwait. *Unpublished doctoral thesis*, Damascus University, Damascus, Syria.

Amer, T. (2011). *Distance and open education*. Amman: Dar Al Yazozy for Publishing and Distribution.

Bakr, A. (2011). *Readings in distance education*. Alexandria: Dar Al-Wafaa for the world of printing and publishing.

Bani Khaled, M., & Waltah, Z. (2012). *Educational psychology principles and applications*. Amman: Wael House.

Baqiei, N. (2014). The effect of a training program for metacognitive skills on achievement and motivation to learn. *Unpublished PhD thesis*, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Barakat, K. (2017). The effect of teaching Arabic language using cloud computing technology based on Google applications in developing self-learning skills and creative thinking among sixth-grade students in private schools in Jordan in light of their motivation to learn. *Unpublished PhD thesis*, University of Jordan, Jordan.

Buckley, B. (2010). Interactive Multimedia and Model-based Learning in Biology. International. *Journal of Science Education*, 22(9), 895-935.

Dumas, M. (2009). *Learning Technology and Education Computing.* Amman: Dar Ghaida Publishing and Distribution.

Elhayani, S. (2019). The use of e-learning in addressing student learning problems. *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(2), 78-99.

Faraj, S., & Al-Salmy, H. (2020). The experience of virtual distance learning in the light of crises as seen by male and female teachers in Saudi Arabia. *The Virtual International Conference for the Future of Digital Education in the Arab World*, The

Zoom platform during the period 13-16 Rabi' al-Awwal 1442 AH. Kingdom Saudi Arabia.

Habib Al-Samkari, M., & Al-Jarrah, A. (2018). The effect of using (Google Classroom) application in teaching a subject presented in the curricula in developing scientific thinking skills. *Dirasat: Educational sciences*, 45(3), 313-341.

Khalifa, H. (2010). From e-learning management systems to personal learning environments. *Arabian Gulf Message Journal*, 3(2), 15-29.

Khalis, B. (2008). The effect of developing the contemplative thinking of kindergarten teachers using the narrative approach in designing the educational environment and children's multiple intelligences. *Unpublished PhD thesis*, College of Graduate Studies, University of Jordan, Jordan.

Khawaldeh, A. (2015). *Linguistic calendar in writing and reflective thinking*. Amman: Dar Al-Hamid.

Mesmeli, A. (2014). The effect of teaching via cloud computing (Google Drive) on academic achievement in a computer course. *Unpublished Master's Thesis*, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

Mustafa, F. (2005). *School of the future and the fields of distance education*. Cairo: Arab Thought House.

Qatami, Y., & Youssef, R. (2010). *Children's Social Intelligence*, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Rivkin, S. (2010). Teacher's schools and Academic Achievement. *Econometrical*, 73(2):20-90.

Sandra, P. (2014). Cloud computing and its application to blended learning in engineering in Iowa University. *1st International Workshop on Cloud Education environment*, 61-65.

Soham, P. (2015). Policies and strategies for employing information technology in education towards a national strategy for employing information technology. *Unpublished Master's Thesis*, Mentouri University, Algeria.

Tammam, S. (2010). *Quality in the open learning program in light of global trends, global needs and local needs*. Cairo: Modern Library for Printing and Publishing.

World Health Organization. (2020). *Corona Virus Disease (Covid 19). Retrieved on 10-15-2021* through https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-corona virus-2019.